

طرائف المقال

[611] المحامل المذكورة معتمدا عليها، وظاهر " مل " أيضا فهم التعدد، حيث ذكر في ترجمته ما مر آنفا بعنوان ابن العباس. ثم قال: ووثقه العلامة الا أنه قال: أحمد بن علي بن أحمد بن العباس الخ ولا يخفى أنا في مندوحة من جميع هذه الاحتمالات، والاسم الذي أشار إليه الميرزا بقوله بعد اسم آخر وتبعه فيه " سف " لا أصل له أصلا، فان في " جش " بعد قوله " مصنف غيره " هكذا: ابن عثيم بن أبي السمال سمعان بن هبيرة الشاعر، وهو الذي طنه الميرزا ومن تبعه اسما آخر، وليس اسما آخر بل هو تنمة للترجمة السابقة. ويدل عليه ما يأتي في باب العين عبد ا بن النجاشي بن عثيم بن سمعان، يروي عن أبي عبد ا عليه السلام رسالته منه إليه الخ. وعثيم كما ترى جد عبد ا النجاشي، ومن أجداد النجاشي صاحب الترجمة، وفي بعض النسخ المغلطة قبل ابن عثيم لفظة أحمد، وهو الذي أوهم من زعمه اسما برأسه. ويؤيد ما قلناه خلو كتب الرجال من ترجمة لأحمد بن عثيم، فاني تصفحت مظانه من " ست " و " جخ " و " صه " و " ضح " و " د " و " ب " ولم أجد له أثرا، ولم ينقله أحد عن " جش " سوى الميرزا، والذي في النقد والحاوي و " ضح " كما ذكرنا من غير لفظة أحمد، وكذا نسخة " جش " التي لولد الاستاد العلامة. وهذا والاسم السابق أيضا تنمة له، فان في " جش " هكذا أحمد بن علي بن أحمد بن العباس إلى قوله " مصنف غيره " ثم قال: عثيم بن أبي السمال، وساق نسبه إلى معد بن عدنان، ثم قال: أحمد بن العباس النجاشي الخ. ومراده أن أحمد بن علي المذكور المزبور نسبه هو أحمد بن العباس، أي: المعروف بهذه النسبة المشتهر بها، فانه لا ريب في كون اسم والده عليا واشتهاره بجده العباس، وكلمة أحمد الثانية ينبغي أن يكتب بالسواد وبالحمرة سهو. قال في الحاوي: قد كرر " جش " اسمه، فذكره مع نسبه أولا، وأعادته مع كتبه ثانيا، فلا يتوهم التعدد بسبب التكرار، وتركه لابييه وجده لانه لما أوضح نسبه أولا